[101] عند جبار من ملوك الدنيا قد تكلم عند موته بكلام عظيم فغضب (1) فزاحم نبيا ولم يعرفه لغيظه. فقال جبرئيل عليه السلام: يا ملك الموت ! هذا محمد بن عبد ا رسول ا وحبيبه. فقال: إني أتيت من عند ملك جبار قد تكلم بكلام عظيم عند موته فغضبت عزوجل ولم أعرفك، فعذره رسول ا صلى ا عليه وآله. وأما منزل رسول ا، فإن مسكنه جنة عدن ومعه فيها أوصياؤه الاثنا عشر، وفوقها منزل يقال له: الوسيلة، وليس في الجنة شبهه ولا أرفع منه، وهو منزل رسول ا صلى ا عليه وآله. فقال الداودي: وا لقد رأيته في كتاب داود عليه السلام، ولقد صدقت، وإنا متوارثوه واحد عن واحد حتى وصل إلي، فأخرج كتابا فيه مسطور ما ذكر. ثم (2) قال: مد يدك أجدد إسلامي، ثم قال: وا إنك خير هذه الامة بعد نبيها وأكرمها على ا تعالى. وعلمه دينه وشرائع الاسلام، وقد أسلم وحسن إسلامه. 6 - نبه (3): روي عن ابن عباس أنه حضر مجلس (4) عمر بن الخطاب يوما - وعنده كعب الاحبار - إذ قال عمر: يا كعب ! أحافظ أنت للتوراة (5) ؟. قال كعب: إني لاحفظ منها كثيرا. فقال رجل من جنبه (6): يا أمير المؤمنين ! سله أين

---

(1) في (ك): ا. (2) لا توجد: ثم، في (س). (3) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورام) 2 / 5، فيما جرى بين كعب الاحبار وعمر. (4) في المصدر: في مجلس. (5) في المطبوع: التورية، وكذا تكتب التوراة في إملاء القدماء وجاء بعدهما في المصدر: فقال كعب.. (6) في المصدر زيادة: في المجلس (*).